Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي السهرة الثانية حيّاني أظرف رجل بين الرجال وقال: «هل لك في دورة تتوافق وأنين الأوتار؟».

قلت: «بل عفوتُ اليوم عن نفسي وعن أبناء الأنس أجمعين فلا هم يتعبون بمراقصتي ولا أنا أُتحف بتعليقهم عليها».

قال: « إذاً نجلس في خلوة المقصف حيث الشراب والحلوى والمجاملة».

قلت: «لا. بل على الشرفة الصغيرة حيث النور رقيقٌ يمازج الظلام ولا يزيلهُ. اتصل بي محدّثٌ ألمعيّ فكل سهرتي هذه إصغاء».

ففتل شاربيه بأناقة، ورنا إلى طرفيهما باعجاب ثم، انحنى شاكراً لأنه متواضع. ثم سار بي إلى الشرفة وقال: «تفضلي إذاً واستريحي على هذا المقعد ذي العلاقة بصاحبة الملايين».

قلت: «ومن هذه؟ هات بطرف من حكايتها!».

ففعل بظرف واضحكني شديداً. ثم قدَّم إليّ زهرة أهدى مثلها ذلك النبيل إلى تلك العظيمة، وسرد حكايتهما. ثم تلا عليَّ رسالة جاءتهُ من تلك الجميلة وأخرى وردت إليه من ذلك الوزير، وسرد حكايتهما.